نـــواقض الإســـلام

لشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب

اعلم أنّ نواقض الإسلام عشرة نواقض:

الأول:

الشرك في عبادة الله، قال الله تعالى:

إنّ الله لا يغفر أن يُشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد حرّم الله عليه الجنّة ومأواه النّار وما لظالمين من أنصار

ومنه الذّبح لغير الله كمن يذبح للجن أو للقبر.

الثاني:

مَن جعل بينه وبين الله وسائط يدعوهم ويسألهم الشفاعة ويتوكل عليهم فقد كفر إجماعاً.

الثالث:

مَن لم يكفّر المشركين أو يشك في كفرهم أو صحّح مذهبهم كفَر.

الرابع:

مَن اعتقد أنّ غير هدي النبي صلى الله عليه وآله وسلم أكمل من هديه، أو أنّ حكم غيره أحسن من حكمه، كالذين يفضلون حكم الطواغيت على حكمه فهو كافر.

الخامس:

مَن أبغض شيئا ممّا جاء به الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ولو عمل به فقد كفر.

السادس:

مَن استهزأ بشيء من دين الرسول أو ثوابه أو عقابه كفر، والدليل قوله تعالى:

قُل أباللهِ وآياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم

السابع:

السحر ومنه الصرف والعطف، فمن فعله أو رضي به كفر، والدليل قوله تعالى:

وما يُعلّمان مِن أحد حتى يقولا إنما نحن فتنة فلا تكفر

الثامن:

مظاهرة المشركين ومعاونتهم على المسلمين، والدليل قوله تعالى:

ومَن يتولّهم منكم فإنّه منهم إنّ الله لا يهدي القوم الظالمين

التاسع:

مَن اعتقد أن بعض الناس يسعه الخروج عن شريعة محمد صلى الله عليه وآله وسلم كما وسع الخضر الخروج عن شريعة موسى عليه السلام فهو كافر.

العاشر:

الإعراض عن دين الله لا يتعلمه ولا يعمل به، والدليل قوله تعالى:

ومَن أظلم ممّن ذُكّر بآيات ربه ثم أعرض عنها إنّا من المجرمين منتقمون

ولا فرق في جميع هذه النواقض بين الهازل والجاد والخائف إلا المكره، وكلها من أعظم ما يكون

خطراً وأكثر ما يكون وقوعا، فينبغي للمسلم أن يحذرها ويخاف منها على نفسه.

نعوذ بالله من موجبات غضبه وأليم عقابه وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم.